[94] فأتيت رسول ا صلى ا عليه وآله بكتاب خالد، فدفعته إليه، فقلت: يا رسول ا صلى ا عليه وآله بعثتني مع رجل، وأمرتني بطاعته، فوجهني اليك، وأمرني أن أقع (1) في علي عندك، وهذا مقام العائذ بك. فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يا بريدة، لا تقع في علي، فانما علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (12) جعفر بن سليمان، عن عمر بن علاء، قال: لما كان يوم أحد وتفرق الناس عن رسول ا صلى ا عليه وآله ضرب رسول ا ستين ضربة بالسيف، وعليه يومئذ درعان قد تظاهر بينهما، وكسرت رباعيته وشج في وجهه وتفرق الناس عنه، وبقي معه علي بن (أبي) طالب عليه السلام، فقال له رسول ا: ارجع يا علي، فقال: إلى أين أرجع عنك يا رسول ا ؟ ؟ أرجع كافرا بعد أن أسلمت ؟ ! وأقبل إلى رسول ا صلوات ا عليه وآله كردوس (2) من المشركين. فقال لعلي عليه السلام: فاحمل إذن على هؤلاء، فحمل عليهم ففرجهم، وأصاب منهم. فقال جبرائيل لرسول ا صلى ا عليه وآله: يا محمد إن هذه للمواساة. فقال: يا جبرائيل: إنه مني وأنا منه. فقال جبرائيل: وأنا منكما. (13) عبد ا بن رقيم، عن سعد بن مالك، قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله أبا بكر ببرأة إلى أهل مكة، ثم أتبعه عليا عليه السلام، فأخذها

---

(1) وقع في فلان، أي: ذمه وعيبه وعنفه. ووقعت فيه إذا عتبه وذممته. (النهاية لابن الاثير 5 / 215). (2) كردوس، أي: الجماعة من الاعداء.